

واقع خدمات الإرشاد النفسي للطلاب في الجامعات السودانية
(دراسة تطبيقية على جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية)



د. أحمد الطيب أحمد محمد
أستاذ علم النفس التربوي المساعد
بجامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية

مستخلص بحث:

هدفت الدراسة إلي التبصير بواقع خدمات الإرشاد النفسي للطلاب في الجامعات السودانية (جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية نموذجاً) ، وللتعرف علي اتجاهات الطلاب نحو خدمة الإرشاد النفسي ومدى وجودها بالجامعات ، كما هدفت إلي التعرف علي حقيقة وجود برامج ومكاتب للإرشاد النفسي داخل الجامعة ومدى اهتمام الجامعة بعملية الإرشاد النفسي .

ذلك لأن خدمة الإرشاد النفسي أصبحت تقوم علي أسس علمية بعيدة عن الذاتية والممارسات العشوائية ، كما أن لها دوراً رائداً في شحذ الهمم ، وتقجير الطاقات البشرية الكامنة واكتشاف القدرات وتوظيفها بطريقة مثلى تساعد في رقي وتقديم المجتمعات .

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، وطبقت علي عينة عشوائية من طلاب وطالبات جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية ، حيث بلغ عدد المفحوصين فيها (44) طالباً وطالبة ، استخدم البحث في برنامج (spss) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية. وتوصل إلي نتائج مفادها :

أنه لا توجد خدمات واضحة للإرشاد النفسي للطلاب بجامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية ، كما أن ثقافة الإرشاد النفسي غير منتشرة في الجامعة ولا يوجد متخصصون في مجال الإرشاد النفسي بالجامعة .

عليه فلا بد من وضع برامج إرشادية واضحة المعالم في الجامعات تنفذ بواسطة مرشدين نفسيين متخصصين في المجال ، إضافة إلي نشر ثقافة الإرشاد النفسي بطريقة علمية ممنهجة تبصر الطلاب بأهمية الإرشاد النفسي ، ودوره في مساعدة الطلاب في مجالات الصحة النفسية عموماً ، والتحصيل الأكاديمي علي وجه الخصوص .

الإطار العام

مقدمة:

إن القبول في الجامعة يمثل نقلة نوعية في حياة الطالب، تتطلب منه مجموعة من الخبرات والمهارات حتى يتكيف مع الوضع الجديد الذي انتقل إليه. وقد تصبح الحياة الجامعية بإبعاها الاجتماعية والأكاديمية وطرائق التدريس فيها مصدراً من مصادر الضغوط لدى عدد من الطلاب .

وقد تواجه الطلاب بعض الأزمات والمشكلات النفسية بحكم الخصائص النمائية المتعلقة بمراحلهم العمرية، كما يواجهون مشكلات في فهم ذاتهم والتعامل مع الآخرين . عليه فلا بد من العمل علي تحسين سلوكيات الطلاب في الجامعات من خلال وجود دور مهنية متخصصة تتمثل في وحدات وأقسام الإرشاد النفسي المهياة بالكادر البشري الذي يعمل بمهنية واحترافية بعيداً عن العشوائية حتى يتمكن من مساعدة الطلاب في حل مشكلاتهم النفسية على جميع الأصعدة مستشعراً أهمية المرحلة التي يمرون بها .

ولا يمكن أن يتحقق ذلك إلا من خلال خدمات إرشاد نفسي متنوعة تقدم للطلاب بغرض تلبية احتياجاتهم الأكاديمية والمهنية ، وصقل خبراتهم وتدريبهم علي تجاوز العقبات التي قد تؤثر سلباً علي أدائهم الأكاديمي، واستمرارهم في الدراسة. فالدراسة تقف على واقع الخدمات الإرشادية المقدمة لطلاب الجامعات السودانية (جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية نموذجاً) للتعرف علي حقيقة ما يقدم للطلاب من دعم نفسي في مختلف المجالات، كما تقف على حقيقة وجود مرشدين نفسيين يتمتعون بالفاعلية اللازمة لأداء مهامهم.

مشكلة الدراسة:

إن خدمة الإرشاد النفسي إذا تمت ممارستها بمهنية واحترافية بعيداً عن العشوائية ، فإنها تعين الطلاب على تحقيق التوافق مع أنفسهم ، ومع من حولهم وتجعلهم يتمتعون بصحة نفسية جيدة ، أما إذا كانت عبارة عن خدمات ديكورية غير مفعلة ، أو انعدمت تماماً في مؤسساتنا الجامعية، فلن هذا يقود إلى هدر كبير للطاقات والقدرات الإنسانية في مرحلة مهمة يأتي بعدها مباشرة الإنتاج. لذلك تسعى الدراسة للوصول إلى نتائج تجيب عن التساؤلات التالية:

- 1/ هل توجد خدمات إرشاد نفسي واضحة بجامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية؟
- 2/ هل يوجد بالجامعة مرشدون نفسيون يتمتعون بالكفاءة والفاعلية؟
- 3/ هل تعمل الجامعة على نشر ثقافة الإرشاد النفسي؟

واقع خدمات الإرشاد النفسي للطلاب في الجامعات السودانية

أهمية الدراسة:

إن الإرشاد النفسي عملية واعية مستمرة بناءة تساعد الفرد على اكتشاف طاقاته وقدراته وتوجيهها توجيهاً صحيحاً يأتي بالنفع على الأفراد والمجتمعات، كما يساعد في اتخاذ القرارات السليمة في الحياة، وبناءً عليه ، فإن أهمية هذه الدراسة تتلخص في أنها:

- 1/ توضح حقيقة وجود خدمات للإرشاد النفسي بجامعة القرآن الكريم.
- 2 /تبين وجود وفاعلية المرشدين النفسيين بجامعة القرآن الكريم .
- 3/تقف على حقيقة نشر جامعة القرآن الكريم لثقافة الإرشاد النفسي وسط طلابها .

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلي التالي:

- 1/التعرف على واقع خدمات الإرشاد النفسي للطلاب في جامعة القرآن الكريم.
- 2/التعرف على وجود خدمات للإرشاد النفسي من عدمه بجامعة القرآن الكريم .
- 3/التعرف على مدى انتشار ثقافة الإرشاد النفسي في جامعة القرآن الكريم.
- 4/التعرف على حقيقة وجود مرشدون نفسيون بجامعة القرآن الكريم.

فرضيات الدراسة :

تُبرهن الدراسة على الفرضيات التالية:

- (1) تقدم جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية خدمات إرشاد نفسي واضحة لطلابها.
- (2) يوجد مرشدون نفسيون بالجامعة مختصون وفاعلون.
- (3) تعمل جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية على نشر ثقافة الإرشاد النفسي بين طلابها.

مفهوم الإرشاد النفسي:

إن عملية الإرشاد النفسي " عملية تعليمية تساعد الفرد على أن يفهم نفسه بالتعرف على الجوانب الكلية المشكلة لشخصيته،حتى يتمكن من اتخاذ قراراته بنفسه، وحل مشكلاته بموضوعية مجردة،مما يسهم في نموه الشخصي والاجتماعي والتربوي والمهني ، ويتم ذلك من خلال علاقة تعاونية بينه وبين المرشد النفسي" والإرشاد النفسي من خلال التعريف المذكور يشمل على العناصر التالية :

1/ إنه عملية: أي أنه ليس عارضاً بل هو مفهوم يتصف بالاستمرارية ، وتحتاج هذه العملية إلي فترات من الزمن منتظمة حتى تتاح الفرصة للمرشد النفسي ليلاحظ ما قد يطرأ من تغيرات في سلوك المسترشد.

2/ إنه عملية تعليمية : فهو ليس نصيحة أو حلاً جاهزاً ، وإنما هو مساعدة المسترشد على عرض مشكلته، وكيفية التعرف على جوانب شخصيته، ومساعدته في إيجاد الحلول لمشكلته.

3/ إنه مساعدة: وهذا من أهم عناصر الإرشاد النفسي، بل هو المفتاح الأساسي لعملية الإرشاد.

4/ إنه مبني على العلاقات الإنسانية : فالصلة الأخوية والمشاركة الوجدانية بين المرشد النفسي والمسترشدين ، هي التي تقود إلى نجاح عملية الإرشاد النفسي.

4/ المرشد النفسي : يكون مهنياً متدرباً : فالمرشد ينبغي أن يتصف بالخبرة والخلفية الشاملة في علم النفس والتربية، ويفضل من عمل في مهنة التدريس أو العلاج النفسي أو من تدرب على الإرشاد (1) .

5/ القابلية للإرشاد : وتعني القابلية للإرشاد استعداد المسترشد للنصح والمشورة وذلك بزوال العوائق التي يمكن أن تقف حائلاً بين الاستفادة والاقتناع بالنصيحة وبوجود الأسباب والدواعي التي تدفعه وتحثه على قبول النصح، بمعنى أن يكون للمسترشد اتجاه إيجابي نحو عملية الإرشاد، ويمكن القول بأن هناك محاور قد تسهم في زيادة القابلية للإرشاد أو النفور منه تتمثل في:

1/ صفات المرشد.

2/ مصادر التلقي عند المسترشد.

3/ الاستعداد النفسي للاسترشاد.

4/ صفات المرشد: لا بد أن يتوفر في المرشد النفسي التالي:

أ/ الصدق والإخلاص : حيث تمثل صفة الإخلاص الأساس الذي تبني عليه عملية الإرشاد، وإلا فقد المسترشد الثقة في مقدم خدمة الإرشاد.

ب/ القدوة : فالشباب الذي يرى المرشد يؤجل عمله، ويهمل فيه قد لا يتعلم منه النظام والجدية ففقد الشيء لا يعطيه ، وقد قيل إن عقبة بن معاوية عندما دفع بأبنائه إلي المؤدب قال له : " ليكن أول ما تبدأ به من إصلاح ابني إصلاح نفسك فإن أعينهم

(1) عبد العزيز محمد النغميشي ، الإرشاد النفسي خطواته وكيفية ممارسته، مجلة جامعة الإمام محمد بن

سعود، العدد 4-2007 م.

واقع خدمات الإرشاد النفسي للطلاب في الجامعات السودانية
معقودة بعينيك فالحسن عندهم ما استحسنت والقبیح عندهم ما استقبحت " فالطالب الذي يرى المرشد يكذب ويعش ، ولا يصلي لا يمكن أن يتعلم منه الصدق والأمانة، والذي يرى المرشد مضطرب النفس سيء الأخلاق لا يمكن أن يسترشد به في صحة النفس ، وحسن الخلق، بل يكون في هذه الحالة معيقاً لعملية الإرشاد النفسي مهما بلغ من التدريب والخبرة في تخصصه. وقد بينت دراسات عديدة تأثير الطلاب بسلوك معلمهم وتصرفاتهم أكثر من تأثيرهم بنصائحهم وإرشاداتهم (1) .
ج/ العلم : على المرشد أن يكون ملماً بأصول الإرشاد والتوجيه مختصاً فيه مطلعاً على الجديد باستمرار. وكون المرشد يعرف بقلة العلم ، وضحالة الاطلاع، وانعدام متابعة المعلومات، فلن هذا يؤدي إل ى إعراض الطلاب عنه ، و يعطي انطباعاً سيئاً عن خدمات الإرشاد في جميع جوانبها.

د/ توفر القدرات والوسائل : وهذا جانب مكمل للعلم ، فإن العلم وحده لا يكفي لإحداث التغيير بل لابد من القدرات والوسائل التي تساعد في إيصال خدمات الإرشاد بالطريقة المطلوبة، سواء كانت قدرات شخصية أو قدرات مالية أو إدارية، فإن عملية الإرشاد قد تعاق أو تتعثر لا تفقد العلم أو الإخلاص أو القدوة في المرشد، وإنما تفقد القدرة والإمكانات (2) .

فالعلاقة الإرشادية بين المرشد والمسترشد تقوم علي التالي:

- 1/ الفهم الموضوعي للعميل من خلال وجهة نظره وبالطريقة التي ينظر فيها إلى نفسه وإلى العالم.
- 2/ تقبل المسترشد بغض النظر عن السلوك الذي يبيده (3) .

مصادر التلقي عند المسترشد:

إن الأسرة ، ووسائل الإعلام. كلاهما يمكن أن يهيئ أو يعيق عملية الإرشاد ويمكن توضيح ذلك علي النحو التالي:
أولاً : الأسرة : تعتبر الأسرة المحضن الأول للفرد ، وهي إما أن تكون مساعدة للفرد علي إشباع حاجاته الجسمية والنفسية الأساسية، وعل ى تحقيق نموه المتكامل إذا كانت العلاقة بين الأسرة والفرد تقوم علي أسس سليمة، أو تكون معيقة لحاجات

(1) عبد المجيد نشواني ، علم النفس التربوي ، مؤسسة الرسالة ، 2010م .

(2) النغمشي ، 2007م -مرجع سابق

(3) نادر و فهمي الزبيد ، نظريات في الإرشاد والعلاج النفسي ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان ،الأردن، 1998م .

الفرد، ومثبطة لهفته ومطامحه غير مبالية بدوره ومستقبله، ومن ثم تحول بين الإرشاد والشباب خاصة بصورة مباشرة أو غير مباشرة.

المباشرة تكون بعدم الاهتمام بإرشاد الشباب وتوجيهه وإشغاله عن ذلك أو الحيلولة بينه وبين جهات الإرشاد والتوجيه، بدلاً عن توثيق صلة الشباب بها وحثهم علي ارتيادها والإفادة منها. وغير مباشرة تكون بالرصيد التراكمي من سوء معاملة الشباب أثناء طفولته ومراهقته بتقييد حريته ومعاملته كطفل صغير، والتسلط عليه بطريقة تقتل فيه روح المبادرة والخلق والابتكار، وهذا ينعكس على استعداد الشباب للاسترشاد والاستعانة بأراء الآخرين ومناقشتهم للوصول إلى أفضل الطرق لسلامة النمو، وحل المشكلات التعليمية والنفسية، فإذا لم تقم الأسرة بالدور المنوط بها؛ فإن هذا يجعل ذهنية الشباب غير متقبلة للنصيحة المبنية على الاقتناع الفكري بضرورة الحوار .

ثانياً: الإعلام : وهو مصدر مهم من مصادر التلقي يمارس دور الموجه والمرشد بطريقته الخاصة والباحث في تأثير وسائل الإعلام الجماهيرية على الشباب توجيهاً وإرشاداً ، عليه أن يمعن النظر في التأثير بعيد المدى الذي يمكن لهذه الوسائل أن تحدثه في عقلية الشباب ونفسياً تهم وسلوكهم الاجتماعي، وأن يأخذ في حسابه البعد التراكمي للوسائل الإعلامية التي يتلقاها الشباب في مختلف مراحلهم خصوصاً في مرحلة المراهقة (1) .

إن رسالة واحدة تهدف إلى تغيير ما أو تحويل سلوك معين ، قد لا يكون لها أثر مباشر وسريع على نفسيات الشباب، ولكن تراكم عدد كبير من الرسائل الإعلامية بطريقة مشوقة وجذابة عبر مدى زمني ممتد، وهي تركز على موقف معين، أو تبشر بسلوك محدد، قد يكسب ذلك الموقف أو السلوك شرعية اجتماعية ويكسر الحواجز النفسية بينه وبين ذلك الموقف أو السلوك المعتاد عليه، ويتقبله واقعاً معترفاً به (2) .

أهمية الإرشاد النفسي للطلاب في الجامعات

إن الإنسان كائن اجتماعي بطبعه، لذا فإنه إذا استصعب عليه أمر فإنه يستشير غيره ممن يتوسم فيهم الخبرة والمقدرة (3) .

(1) النعيمشي ، 2007 م 'مرجع سابق

(2) عبد القادر طاش ، أثر وسائل الإعلام ودورها في توجيه الشباب ، حلقة التوجيه والإرشاد النفسي ، قسم علم النفس ، جامعة الإمام محمد بن سعود.

(3) عدنان أحمد الفسفوس ، الإرشاد التربوي ، المنشاوي للدراسات والبحوث 2007 م.

واقع خدمات الإرشاد النفسي للطلاب في الجامعات السودانية

ولكن على الرغم من ذلك فإن الاستعداد النفسي للمسترشد أمر ضروري لا تتم عملية الإرشاد الناجحة بدونه، فالاستعداد النفسي والانتباه الاختياري لسماع الإرشاد يعد أولى خطوات الإرشاد؛ والاستعداد للإرشاد يرتبط بالمرحلة العمرية للمسترشد، فطلاب الجامعات يكونون في سياق نفسي يجعلهم مستعدين إلى قبول النصيحة والإرشاد من الذين هم في أعمارهم، فهم يرون إن أصدقائهم قادرون على فهمهم وحل مشكلاتهم أكثر من الكبار، عليه فإنهم يكونون مصدرًا للاستشارة والتوجيه، على إن هذه النزعة في الإعراض عن الراشدين وعدم استشارتهم تخف ويبدأ الشباب بعد المراهقة أو في نهايتها يعود إدراجه ليستأنس برأي الكبار، ويطلب التقام معهم، والنصيحة منهم.

ويرى بعض الباحثين ضرورة حساب هذه الاتجاهات عند التعامل مع الشباب، ومحاولة بناء صداقة وأخوة معهم يتم من خلالها ممارسة النصيحة والإرشاد، وأن يحاول المرشد إزالة الحواجز والعقبات التي يري الطلاب والمرهقون وجودها بينهم وبين الكبار، وذلك بفهمهم وتقدير حاجاتهم ومطالب نموهم (1).

إن المرحلة الجامعية مهمة في حياة أبنائنا الشباب والشابات، حيث إنها تأتي بعد سنوات دراسية ينتقل فيها أبنائنا في مراحل دراسية مختلفة، ويرافقها متغيرات وخصائص نمو تؤثر ذاتياً على شخصياتهم. والانتقال لهذه المرحلة الجامعية يتطلب معالجة تربوية لا بد أن تشارك فيها أطراف عدة من أجل جعل النقلة النوعية أكثر سلاسة، وجعل الفجوة بين المرحلتين أقل اتساعاً، وجعل الطلاب الجامعيين المستجدين أكثر جاهزية لخوض غمار حياة جامعية مألها النجاح والتوفيق. وينبغي إعداد برنامج متقدم من عدة جهات "الأسرة - المرشد الطلابي والمرشد الأكاديمي - الجامعات"، ويكون هذا البرنامج مع بداية آخر سنة دراسية في المرحلة الثانوية، حيث تعد المدرسة زيارات ولقاءات متبادلة مع الجامعات أو ممثليها وندوات ومحاضرات وتأخذ رغبات الطلاب في التخصصات والجامعات المرغوب الدراسة فيها وتكون حلقة وصل يسأل فيها الطالب ويطلع على كل ما يدور بخله، وعند بدء الدراسة في الجامعة يكون ألف نظامها ومنهجها وتعرف على الأساتذة، وبذلك تساعد الطلاب على تجاوز رهبة أول سنة جامعية.

إن الحياة في الحرم الجامعي مختلفة تماماً عن أي مرحلة دراسية أخرى حتى في طريقة المذاكرة والدراسة والتعامل مع الأساتذة والزلاء، وهذه بحد ذاتها تشكل

(1) النغميشي، 2007 م، مرجع

عنباً نفسياً على الطالب .. فيجب على المرشدين الأكاديميين توعية الطلاب الجدد بوقت كافٍ للتعامل مع متغيرات هذه المرحلة وإعطائهم فرصة للتعود عليها ، وبعض الطلاب يعانون من عدة مشكلات سواء المشكلات النفسية أو الجسمية أو الاجتماعية أو الاقتصادية وتحتاج من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الوقوف عليها ومساعدة الطلاب على تجاوزها ، خاصة الطلاب الذين يعانون من المشاكل الاجتماعية مثل التفكك الأسري أو الاغتراب عن الأهل وغيرها من الأمور التي يعاني منها الطلاب ، يمكن الإشارة إلى أن بعض الأساتذة يعامل الطلاب بجفوة أحياناً الأمر الذي قد تكوّن نتائجه وعواقبه وخيمة .

وقد تؤدي الشدة إلى ترسبات وضغوط نفسية قد تصيب الطلاب بالأمراض النفسية كالقلق والاكتئاب أو الانفصام. ولهذا فإن دور الجامعة يعد كبيراً جداً في مراعاة طلابها وتقديم كل ما يحتاجون إليه من خدمات ، وأن تسعى إدارة كل جامعة إلى الاهتمام بطلابها ، فالشهادة الجامعية هي طموح كل طالب ، وهي الغاية التي يطمح إليها ويتعب من أجلها ، وطلاب الجامعة كما هو معروف يحتاجون إلى من يستمع إليهم ويقدر أفكارهم وينمي إبداعاتهم ويحترم آراءهم ومقترحاتهم ، وهم حتماً يشعرون بالفخر والرضا التام عندما يكون أستاذهم الجامعي هو الذي يقوم بهذه الأمور ويكون بمثابة الأخ الأكبر لهم ، وبهذا تتلاشى جميع مشاكلهم وتصبح حياتهم الجامعية مرحلة من أجمل مراحل دراستهم ، لذلك يجب على كل من يتعامل مع الطلاب الجامعيين وخاصة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات أن يراعوا الخصائص النمائية لهذه المرحلة وهي على الأرجح تقابل فترة المراهقة المتأخرة وهي من (18 - 21) سنة وتقابل مرحلة التعليم الجامعي ، تكتمل فيها مظاهر النمو التي تمكن المراهق من أن يصبح عضواً في جماعة الراشدين ، وتمتاز بتبلور اتجاهاته الاجتماعية وميوله المهنية والعلمية ، وهي مرحلة اتخاذ القرارات ، والاستقلالية ووضوح الهوية ، يتعرض المراهق في هذه المرحلة لمشكلات تختلف حداثتها وتنوعها عن المراحل السابقة ، وتزداد فيها المخاوف من عدم تحقيق الأماني ، ويحاول أن يتكيف مع المجتمع الذي يعيش فيه ، وأن يتعود على ضبط النفس والبعد عن العزلة بالانطواء تحت لواء الجماعة .

الاحتياجات النفسية للطلاب الجامعي

واقع خدمات الإرشاد النفسي للطلاب في الجامعات السودانية
تتكون لدى الطالب أو الطالبة مجموعة من الاحتياجات النفسية ، والتي بدونها يصعب تحقيق الذات ، والنجاح ، وقد تنقسم تلك الاحتياجات النفسية للطالب الجامعي إلى عاملين أساسيين هما:

أولاً : الاحتياجات النفسية الشخصية.

ثانياً : الاحتياجات النفسية الاجتماعية.

وفيما يلي توضيح لكلا النوعين من الاحتياجات:

أولاً: الاحتياجات النفسية الشخصية:

تعرف مثل هذه الاحتياجات بأنها مجموعة المهارات المكتسبة – غير الفطرية

- التي يسعى الفرد من خلالها إلى تحقيق أهدافه ، وإشباع دوافعه. وترتكز مثل هذه

الاحتياجات النفسية الشخصية لدى الطالب الجامعي فيما يلي :

1- الدافعية الذاتية Self-Motivation :

وهي حافز الفرد –الطالب الجامعي - الذي يبدأ في التكون باستقلالية الاختيار

للتخصص الأكاديمي المرغوب من قبل الطالب منذ المراحل الدراسية المبكرة الأولى

، ومن ثم يتفق الميل الوجداني لدى الطالب مع دافعيته لتحقيق ذاته في هذا التخصص

الذي اختاره بملء إرادته ، وكامل حريته ، دون ممارسة أي نوع من أنواع القهر أو

الضغط الأسمى أو من قبل المحيطين به .

2- تحديد الهدف :

أي العمل على تحديد مجموعة من الأهداف تبدأ بتقسيمها إلى أهداف قصيرة

المدى ، وأهداف طويلة المدى. أما عن الأهداف الصغرى قصيرة المدى : فهي تلك

الأهداف اليومية ، والبسيطة ، والوقتية غير المرحلية ، ذات الطابع التراكمي ، والتي

من خلال تحقيقها يتم الوصول إلى تحقيق الأهداف الكبرى طويلة المدى. ومن بين

الأمثلة على تلك الأهداف الصغرى أو قصيرة المدى ؛ حضور كافة محاضرات اليوم

الدراسي بانتظام ، وتحصيل كافة هذه المحاضرات بالعمل على استذكارها في نفس

اليوم حتى لا يصبح الأمر متراكماً ومثيراً للإحباط عند رؤية كم المهام المتراكمة

المراد استذكارها ، وعدم توافر الوقت الكافي لذلك ، ومن ثم يتم استذكار ما يمكن

استذكاره بشق الأنفس وتحت ضغط ضيق الوقت ، والكم الواجب انجازه قبل موعد

معين –موعد الامتحان - قد يصاب الفرد بالقلق ، وعدم الثبات الانفعالي والتوتر

النفسي والجسدي أحياناً. النوع الثاني من الأهداف وهي الأهداف الكبرى طويلة المدى

: وهي تلك الأهداف المرحلية ، التي على الطالب أن يحددها منذ لحظة معرفته

بالتخصص الأكاديمي الذي سيعمل على دراسته طوال فترة محددة ، لا يجب بأي حال من الأحوال أن تطول. ويقترح بعض علماء النفس التربويين تقسيم هذه الأهداف إلى أهداف مرحلية صغرى مثل النجاح في السنة الدراسية بتفوق ، وأهداف مرحلية كبرى مثل التخرج في سنة محددة بتفوق ، ثم الحصول على درجات علمية عليا كالمجستير والدكتوراه ، و التقدم لوظائف ذات تدرج تصاعدي معين.

3- المثابرة أو الاجتهاد :

بعد إشباع الاحتياج النفسي الشخصي نحو تحديد أهداف معينة ، ينشأ الاحتياج النفسي الآخر الذي يُعد بمثابة العامل المتأصل في كافة الاحتياجات النفسية الشخصية لدى الفرد أو الطالب الجامعي ، ألا وهو المثابرة ، والاجتهاد ، والسعي الدءوب لتحقيق هذه الأهداف.

ومن هنا ارتكز تحقيق أي احتياج نفسي للفرد خاصة في مرحلة الدراسة الأكاديمية الجامعية على الاجتهاد الدائم المستمر والمثابرة العقلية والنفسية الفعالة والموجهة لبلوغ الهدف.

4- تحصيل المعرفة :

ينشأ احتياج الرغبة في تحصيل مزيد من المعرفة الأكاديمية والبحثية لدى الطالب الجامعي ، بمجرد تحقيقه لأولى أهدافه الدراسية والعلمية ، حيث يبدأ من تلقاء نفسه في السعي نحو معرفة المزيد عما نجح فيه ، ومن ثم يصبح تحقيق الهدف أو النجاح بالنسبة له بمثابة التدعيم الذاتي المستقل ، الذي يحفزه نحو تحصيل المزيد من المعرفة بشكل مستمر ، ليصبح الأمر بذلك أشبه بالدائرة المتواصلة تبدأ بتحديد الهدف ، ثم تحقيقه بالمثابرة والاجتهاد ، ليمثل هذا التحقيق أو النجاح الحافز أو الدافع نحو تحقيق أهداف أخرى تشمل تحصيل معرفة أكبر،... وهكذا ومن ثم كانت أولى صفات المعرفة والبحث العلمي ، التراكمية اللانهائية .

5- تنظيم أو إدارة الوقت :

تتنظم كافة الاحتياجات النفسية الشخصية للفرد أو الطالب الجامعي داخل إطار تنظيم الوقت ، وهو العامل الأكثر أهمية عبر كافة المستويات سواء الدراسية الأكاديمية ، أو العملية التطبيقية ، وبدون هذا الاحتياج وتلك المهارة المكتسبة يتشتت ذهن الفرد الدارس -أو الطالب الجامعي - بشكل ملحوظ ، ولا يقوى على بلوغ أهداف دون مخطط زمني محدد وموجهة ، يساعده في تحديد زمن محدد للاستذكار

واقع خدمات الإرشاد النفسي للطلاب في الجامعات السودانية
والتحصيل ، وزمن آخر محدد للترويج عن النفس ودعم ومكافأة الذات ، وزمن محدد
لأداء المهام الروتينية اليومية بشكل مستقر وثابت(1).

ثانياً : الاحتياجات النفسية الاجتماعية :

وهي مجموعة الاحتياجات التي ترتبط بمصادر خارجية محيطة بالفرد، فهي ليست ذاتية مثل الاحتياجات النفسية الشخصية السابقة. ومثل هذه الاحتياجات تتمثل فيما يلي:

1 - الحاجة إلى الشعور بالأمان والاستقرار الأسري:

لا يمكن بأي حال من الأحوال فصل أو عزل دور الأسرة عن الفرد ، سواء في مراحل الدراسة أو حتى عبر مراحل الحياة. فإذا كانت الأسرة تنسم بطابع من الاستقرار والبناء الثابت الذي تقل فيه الصراعات الهادمة لهذا الكيان ، وإذا ما اتسمت بقدر وافر من بعث للشعور بالطمأنينة والأمان في نفس أفرادها ، من خلال التواصل الإيجابي الذي يخلو من العنف اللفظي ، والجسدي ، ويبرز فيه إتاحة الفرص للتواصل، والإنصات ، والتعبير عن الذات ، والدعم المستمر ، والتقارب والترابط على المستوى النفسي والاجتماعي ، أشبع هذا شعور الفرد بالأمان والاستقرار النفسي ، ومن ثم ساعده وبشكل جوهري في تحقيق أهدافه .

2- الحاجة إلى تكوين العلاقات الإيجابية داخل المحيط الاجتماعي الجامعي للفرد أو الطالب :

يمثل إشباع مثل هذا الاحتياج فرصة جيدة للفرد في تنمية مهاراته الاجتماعية للتواصل سواء مع أقرانه داخل الوسط الجامعي ، أو حتى مع أساتذته ، ومن ثم يصبح عامل مساعد لتحقيق أهدافه.

3- الحاجة إلى التدعيم :

يحتاج الفرد إلي التدعيم في حياته لينجز ما كلف به من أعمال في مختلف المجالات ، والحاجة إلى التدعيم تشعب من خلال مصدرين أحدهما أساسي وهو : المصدر الداخلي ؛ وهو مصدر التدعيم الثابت والمستقر نفسياً ، حيث إن أقوى تدعيم يأتي للفرد من خلال إنجازاته الواقعية ، أي قدرته على تحقيق وبلوغ أهدافه رغم الصعوبات المحيطة بها . ومن ثم ، فإن ثقة الفرد أو الطالب بذاته تنبع من تحقيقه لأهدافه الواقعية وإنجازه لها. أما المصدر الآخر ، فهو : المصدر الخارجي ؛ وهو

(1) حسني، 2012 م.

د أحمد الطيب أحمد محمد

المصدر الثانوي المتغير للتدعيم ، وعلى الفرد ألا يعتمد عليه ، لأنه يعتمد على الميل الوجداني للأفراد المحيطين به ، ومن ثم قد يختلف من فرد لآخر ، أو من موقف لآخر ، وإذا اعتمد عليه الفرد أصبح مشتتاً بين مؤيدين له ومعارضين (1) .

منهج الدراسة:

المنهج المستخدم في الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي.

أداة الدراسة:

استبانته مؤلفة من (20) عشرين عبارة، صممها الباحث بناءً على إجابات

استطلاعية للطلاب عن ثلاثة أسئلة مثلت أبعاد الاستبانة، وهي:

1/ هل توجد خدمات للإرشاد النفسي بالجامعة؟

2/ هل يوجد مرشدون نفسيون مختصون بالجامعة؟

3/ ما مدى اهتمام الجامعة بنشر ثقافة الإرشاد النفسي؟

عرضت الاستبانة على المحكمين للتعرف على مدى مناسبة فقراتها ، وقد التزم الباحث بأراء المحكمين حذفاً وتعديلاً وإضافة.

صدق الاستبانة: يقصد بصدق الاستبانة قدرتها على قياس ما صممت لقياسه ،

ولاستخراج صدق الاستبانة استخدم الباحث أسلوب الصدق الظاهري ، وذلك بعرض

الاستبانة على عدد من المختصين في المجال لمعرفة مدى صلاحية عباراتها ، وأنها

تقيس ما أعدت له ، وقد حصلت معظم عبارات الاستبانة على موافقة المحكمين ، كما

عدل الباحث بعض العبارات وحذف أخرى بناءً على ذلك.

ثبات الاستبانة :

بعد اعتماد الاستبانة في صورتها النهائية ، استخدم الباحث طريقة التجزئة

النصفية لغرض التحقق من ثبات الاستبانة ، وذلك بسحب (15) استبانة بطريقة

عشوائية ، ومن ثم استخدم معامل ارتباط بيرسون الذي بين أن درجة ثبات

الاستبانة (70،) .

(1) حسني، 2012 م .

العدد الحادي

الإسلامية

مجلة جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية

والأربعون 1440 هـ = 2018 م

عينة الدراسة :

اختيرت العينة بطريقة عشوائية من طلاب وطالبات جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية حيث بلغ حجم العينة (44) أربعة وأربعين مفحوصاً من مختلف كليات الجامعة ، والجدول التالية توضح الكليات التي أخذت منها العينة بتفاصيلها

جدول رقم (1) يوضح أفراد العينة من الطلاب بكليات الجامعة المختلفة

م	الكلية	العدد	ذكور
1	القرآن الكريم	5	ذكر
2	اللغة العربية	4	ذكر
3	الشريعة والقانون	2	ذكر
4	الاقتصاد والعلوم الاجتماعية	9	ذكر
	المجموع	20	

جدول رقم (2) يوضح أفرادا لعينة من الطالبات بكليات الجامعة المختلفة

م	الكلية	العدد	النوع
1	القرآن الكريم	4	أنثي
2	العلوم الإدارية	2	أنثي
3	الشريعة والقانون	5	أنثي
4	الدعوة والإعلام	5	أنثي

د أحمد الطيب أحمد محمد

5	الألسن	3	أنثي
6	التربية	5	أنثي
	المجموع	24	

عرض النتائج وتحليلها

الفرض الأول:

تقدم الجامعة خدمات إرشاد نفسي واضحة لطلابها
جدول رقم (3) يوضح الوصف التحليلي لإجابات العينة عن المحور

الأول

النسبة المئوية	المجموع	الإجابات						العبرة
		لا		أحياناً		نعم		
		النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
%100	44	13,6	6	22,7	10	63,3	28	1/احتجت إلي مرشد نفسي فلم أجده
%100	44	25,5	11	20,5	9	54,5	24	2/لا يوجد إرشاد أكاديمي واضح المعالم بالجامعة
%100	44	18,2	8	20,5	9	61,4	27	3/لا توجد برامج إرشاد نفسي بالجامعة

العدد الحادي

الإسلامية

مجلة جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية

والأربعون 1440هـ = 2018م

واقع خدمات الإرشاد النفسي للطلاب في الجامعات السودانية
 نلاحظ من الجدول أعلاه أن أعلى نسبة لإجابات المفحوصين عن العبارة
 الأولى كانت 633 %، وهي تشير إلي أن أفراد العينة احتاجوا إلي خدمات
 إرشاد نفسي فلم يجدونها بينما تتوزع بقية النسب إلى أحيانا بنسبة 227 % ، ولا
 بنسبة 136 %.

54,5 % من أفراد العينة يجيبون بعدم وجود إرشاد أكاديمي بالجامعة،
 والذين لا يجدونه 25 % ، ولا يجدونه أحيانا بنسبة 20,5 % . لدى 61,4 % من
 أفراد العينة يقولون نعم لا توجد خدمات إرشاد نفسي بالجامعة بينما يتوزع
 الآخرون بنسبة 20,5 % أحيانا و 18,2 % لا .

جدول رقم (4) يوضح نتيجة اختبار (كا2) لإجابات العينة عن المحور الأول

الرقم	العبارة	قيمة كا2	درجة الحرية	مستوى المعنوية
1.	احتجت إلي مرشد نفسي فلم أجده	18.727	2	،000
2.	لا يوجد إرشاد أكاديمي واضح المعالم بالجامعة	9.045	2	،011
3.	لا توجد برامج إرشاد نفسي بالجامعة	15,591	2	،000

نلاحظ من الجدول أعلاه وبالنظر إلى قيمة (كا2) أن إجابات أفراد العينة عن
 العبارات رقم (1،2،3) دالة إحصائياً على أنهم لم يجدوا مرشداً نفسياً عندما احتاجوا
 إليه، كما أن خدمات الإرشاد النفسي بالجامعة غير واضحة المعالم ، ولا توجد برامج
 للإرشاد النفسي بالجامعة ، وهذا يخالف فرضية البحث القائلة بوجود خدمات إرشاد
 نفسي واضحة لطلاب جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية .

الفرضية الثانية :

لا يوجد مرشدون نفسيون فاعلون بالجامعة.

جدول رقم (5) يوضح الوصف التحليلي لإجابات العينة عن الفرضية الثانية

النسبة	المجموع	الإجابات			العبارة
		لا	أحيانا	نعم	

العدد الحادي

الإسلامية

مجلة جامعة القرآن الكريم والعلوم
 والأربعون 1440 هـ - 2018 م

د أحمد الطيب أحمد محمد

المئوية		النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
%100	44	9,1	4	15,9	7	75	33	4/يقوم الأساتذة بالجامعة بالإرشاد النفسي لعدم وجود مرشد نفسي
%100	44	11,4	5	25,0	11	63,6	28	5/استعين بأساتذتي في حل مشكلاتي الأكاديمية لعدم وجود مرشد نفسي
%100	44	18,2	8	36,4	16	45,5	20	6/أعرض مشكلاتي الخاصة علي أساتذتي لعدم وجود مرشد نفسي
%100	44	6,8	3	34,1	15	59,1	26	7/يعمل الأساتذة بالجامعة علي علاج الظواهر السلوكية عوضاً عن المرشد النفسي
%100	44	20,5	9	25,0	11	54,5	24	8/عدم وجود المرشد النفسي أسهم في زيادة الانحرافات السلوكية وسط الطلاب
%100	44	9,1	4	1'34	15	56,8	25	9/عدم وجود مرشد نفسي جعلني الجأ إلي أصدقائي عند تعرضي لمشكلة
%100	44	18,2	8	34,1	15	47,7	21	10/لعدم وجود مرشد نفسي يساعدني أساتذتي في اختيار التخصص المناسب
%100	44	34,1	15	36,4	16	29,5	13	11/أجأ إلى طلب خدمات الإرشاد النفسي خارج الجامعة نسبة لعدم توفرها بالجامعة
%100	44	13,6	6	43,2	19	43,2	19	12/عدم وجود مرشد نفسي فعال أسهم في تبديد طاقات الطلاب
%100	44	11,4	5	22,7	10	65,9	29	13/عدم وجود مرشد نفسي أسهم في تعثر الطلاب أكاديمياً

واقع خدمات الإرشاد النفسي للطلاب في الجامعات السودانية

نتيجة لعدم وجود المرشد النفسي فإن 75% من أفراد العينة تقدم لهم خدمات الإرشاد النفسي من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة ، و 15,9% لا تقدم لهم أحياناً ، ولا تقدم لهم مطلقاً بنسبة 9,1% . 63,9% من أفراد العينة يرون أن عدم وجود مرشد نفسي جعلهم يستعينون بأساتذتهم لحل مشكلاتهم الأكاديمية بينما يتوزع الآخرون مابين أحياناً بنسبة 25% ، ولا بنسبة 11,4% .

أما فيما يتعلق بعرض مشكلات الطلاب الخاصة على الأساتذة لعدم وجود مرشد نفسي أجاب 45,5% بنعم، و 36,4% بلحياناً ، و 18,2% بلا . يرى 59,1% من أفراد العينة أن أساتذتهم في الجامعة يعملون على علاج الظواهر السلوكية عوضاً عن المرشد النفسي فيما يرى آخر ون انهم يقومون بذلك أحياناً بنسبة 34,1% ، ولا يقومون به بنسبة 6,8% ، ولا يرى 20,5% من أفراد العينة أن عدم وجود المرشد النفسي أسهم في زيادة الانحرافات السلوكية وسط الطلاب، والغالبية يرون ذلك بنسبة 54,5% الذين يقولون بذلك أحياناً كانوا 25% . 56,8% من أفراد العينة يقولون بلن عدم وجود المرشد النفسي جعلهم يلجئون إلى أصدقائهم عند تعرضهم لمشكلة فيما أجاب 13,1% بلحياناً و 6,8% بلا . 47% يساعدهم أساتذتهم في اختيار التخصص المناسب لهم نتيجة لعدم وجود مرشد ، ويرى 34% ذلك أحياناً و 18,2% لا يساعدهم الأساتذة في اختيار التخصص نتيجة غياب المرشد.

يلجأ 36,4% من أفراد العينة إلى طلب خدمة الإرشاد النفسي خارج الجامعة لعدم توفر مرشد ، بينما توزعت بقية الإجابات بين 34,1% لا ، و 29,5% نعم أجاب 43,2% بنعم ، و 43,3% بلحياناً ، و 13,6% بلا عن عبارة عدم وجود مرشد نفسي فعال أسهم في تبيد طاقات الطلاب. يرى أفراد العينة أن عدم وجود المرشد النفسي ساهم في تعثر الطلاب أكاديمياً بنسبة 65,9% ، أسهم في ذلك أحياناً بنسبة 22,7% ، ولم يسهم في ذلك بنسبة 11,4% .

جدول رقم (6) يوضح نتيجة اختبار (كا2) لإجابات العينة عن الفرضية الثانية

الرقم	العبارة	قيمة كا2	درجة الحرية	مستوى المعنوية
4.	يقوم الأساتذة بالجامعة بالإرشاد النفسي لعدم وجود مرشد نفسي	34,682	2	,000
5.	استعين بأساتذتي في حل مشكلاتي الأكاديمية لعدم وجود مرشد نفسي	19.409	2	,000

د أحمد الطيب أحمد مجد

078،	2	5,091	6. أعرض مشكلاتي الخاصة علي أساتذتي لعدم وجود مرشد نفسي
000،	2	18,045	7. يعمل الأساتذة بالجامعة علي علاج الظواهر السلوكية عوضاً عن المرشد النفسي
011،	2	9,045	8. عدم وجود المرشد النفسي أسهم في زيادة الانحرافات السلوكية وسط الطلاب
011،	2	15,045	9. عدم وجود مرشد نفسي جعلني الجأ إلي أصدقائي عند تعرضي لمشكلة
056،	2	5,773	10. لعدم وجود مرشد نفسي يساعدي أساتذتي في اختيار التخصص المناسب
853،	2	318،	11. ألبأ إلي طلب خدمات الإرشاد النفسي خارج الجامعة نسبة لعدم توفرها بالجامعة
021،	2	7,682	12. عدم وجود مرشد نفسي فعال أسهم في تبديد طاقات الطلاب
000،	2	21,864	13. عدم وجود مرشد نفسي أسهم في تعثر الطلاب أكاديمياً

بالنظر إلي قيمة (كا2) من الجدول رقم(6) نلاحظ أن أعضاء هيئة التدريس يقدمون خدمات الإرشاد النفسي بدلاً عن المرشدين النفسيين ، وهذا دليل واضح على عدم وجود مرشد نفسي مختص في المجال، حيث يقوم الطلاب بالاستعانة بأساتذتهم في حل مشكلاتهم الأكاديمية ، كما يعرضون مشكلاتهم الخاصة عليهم أيضاً ، كما يتولى أعضاء هيئة التدريس حسب نتائج البحث مهمة الإرشاد النفسي بطريق شبه رسمية ، وقد ظهر ذلك في علاج الظواهر السلوكية التي تحدث داخل الجامعة وفي

واقع خدمات الإرشاد النفسي للطلاب في الجامعات السودانية
 لجوء الطلاب إلى أساتذتهم عند الوقوع في أزمات، إن عدم وجود مرشد نفسي بالجامعة ظهر جلياً في ذهاب الطلاب إلى أساتذتهم مباشرة ليساعدونهم على اختيار التخصصات الأكاديمية المناسبة واضطرارهم إلى طلب المشورة النفسية من خارج الجامعة، وضح من النتائج أيضاً إن عدم وجود المرشد النفسي أسهم في تبديد طاقات الطلاب كما أسهم كذلك في تعثر الطلاب أكاديمياً.
 تخالف هذه النتائج فرضية البحث القائلة بوجود مرشد نفسي مختص بالجامعة، وتخالف دراسة (رضوان) التي تشير إلى أن العوامل المعيقة للإرشاد النفسي في الجامعات ترتبط ببعض الأفكار والاتجاهات السلبية من الطلاب نحو الإرشاد النفسي والمرشدين.

الفرضية الثالثة

تعمل جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية على نشر ثقافة الإرشاد النفسي بين طلابها

جدول رقم (7) يوضح الوصف التحليلي لإجابات العينة الفرضية الثالثة

النسبة المئوية	المجموع	الإجابات						العبرة
		لا		أحياناً		نعم		
		النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
%100	44	63,6	28	18,2	8	18,2	8	14/نشر ثقافة الإرشاد النفسي ليس من أولويات الجامعة
%100	44	43,2	19	38,6	17	18,2	8	15/الجامعة مهتمة بعملية الإرشاد النفسي
%100	44		18		19		7	16/يظهر الإرشاد النفسي في كل برامج الجامعة
		40,9		43,2		15,9		
%100	44	47,7	21	31,8	14	20,5	9	17/تعمل الجامعة علي

د أحمد الطيب أحمد مجد

								نشر ثقافة الإرشاد النفسي
%100	44	40,9	18	40,9	18	18,2	8	18/توجد ملصقات ولافتات تتحدث عن الإرشاد النفسي بالجامعة
%100	44	68,2	30	20,5	9	11,4	5	19/توجد برامج إرشاد نفسي واضحة بالجامعة
%100	44	64,2	30	15,9	7	15,9	7	20/تقدم خدمات الإرشاد النفسي في الجامعة بطريقة منتظمة

من الجدول رقم (7) أجاب 63% من أفراد العينة بان نشر ثقافة الإرشاد النفسي ليس من أولويات الجامع فيما توزعت بقية الإجابات بين نعم وأحيانا بنسبة متساوية بلغت 18,2%، ذكر 43,2% ان الجامعة غير مهتمة بعملية الإرشاد النفسية ، فيما قال بنعم 18,2% ، والذين قالوا أحيانا 6,38%، أما عن عبارة يظهر الإرشاد في كل برامج الجامعة أجاب 15,9% بنعم ، 43,2% أحيانا ، و 40,9% بلا. قالا 47,7% من أفراد العينة ان الجامعة لا تعمل علي نشر ثقافة الإرشاد ، وتعمل على ذلك أحيانا بنسبة 31,8% ونعم بنسبة 20,5%. اتفق أفراد العينة بنسبة 40,9% في عدم وجود ملصقات ولافتات تتحدث عن الإرشاد النفسي بالجامعات بينما أجاب بنعم 18,2%. لا تتواجد برامج للإرشاد النفسي بالجامعة بنسبة 68,2%، وتتواجد أحيانا بنسبة 20,5% وتتواجد بنسبة 11,4%. أما عبارة تقدم الجامعة خدمات الإرشاد النفسي بطريقة منتظمة فقد أجاب 15,9% بنعم وأحيانا، فيما قال لا 64,2% من أفراد العينة.

جدول رقم (8) يوضح نتيجة اختبار (كا2) لإجابات العينة عن الفرضية الثالثة

الرقم	العبارة	قيمة كا2	درجة الحرية	مستوى المعنوية
14.	نشر ثقافة الإرشاد النفسي ليس من أولويات الجامعة	18,182	2	،000
15.	الجامعة مهتمة بعملية الإرشاد النفسي	4,682	2	،096

العدد الحادي

الإسلامية

مجلة جامعة القرآن الكريم والعلوم

والأربعون 1440هـ = 2018م

واقع خدمات الإرشاد النفسي للطلاب في الجامعات السودانية

16.	يظهر الإرشاد النفسي في كل برامج الجامعة	6,045	2	،049
17.	تعمل الجامعة على نشر ثقافة الإرشاد النفسي	4,955	2	،084
18.	توجد ملصقات ولافتات تتحدث عن الإرشاد النفسي بالجامعة	4,545	2	،103
19.	توجد برامج إرشاد نفسي واضحة بالجامعة	24,591	2	،000
20.	تقدم خدمات الإرشاد النفسي في الجامعة بطريقة منتظمة	24,045	2	،000

بالنظر إلي قيمة (كا 2) في الجدول رقم(8) نجد أن الجامعة غير مهتمة بنشر ثقافة الإرشاد النفسي .

وبعملية الإرشاد النفسي بأكملها ، ولا يظهر الإرشاد النفسي في برامج الجامعة ، كما لا تعمل الجامعة على نشر ثقافة الإرشاد النفسي من خلال عمل الملصقات واللافتات التي تحدث عن الإرشاد النفسي وبرامجه،فضلا عن أنه لا توجد بالجامعة برامج إرشاد نفسي واضحة تقدم للطلاب بطريقة منتظمة. وهذه النتيجة تخالف فرضية الدراسة(تعمل الجامعة على نشر ثقافة الإرشاد النفسي بين طلابها).

نتائج الدراسة :

- توصلت الدراسة إلي نتائج مفادها:
- 1/ أن الجامعة لا تقدم خدمات إرشاد نفسي واضحة لطلابها.
 - 2/ لا يوجد بالجامعة مختصون مؤهلون في الإرشاد النفسي يقدمون خدماتهم للطلاب.
 - 3/ الإرشاد النفسي في الجامعة يقوم به أعضاء هيئة التدريس بطريقة شبه رسمية.
 - 4/ لا تعمل الجامعة على نشر ثقافة الإرشاد النفسي.

التوصيات :

- يوصي البحث بالتالي:
- 1/ الاهتمام بعملية الإرشاد النفسي وتقديم خدماته للطلاب.
 - 2/ إقامة وحدات إرشاد نفسي مهياة للطلاب بالجامعة .
 - 3/ توفير مرشدين نفسيين يتمتعون بالكفاءة والخبرة.
 - 4/ على الجامعة أن تهتم بنشر ثقافة الإرشاد النفسي بين طلابها.
 - 5/ تدريب أعضاء هيئة التدريس علي عملية إرشاد وتوجيه الطلاب داخل وخارج مدرجات الدراسة.